آخر منجزات جمعية الشباب العرب - بلدنا

ما أهميّة "حراك"؟

يهدف مشروع "حراك" إلى تعزيز الوعي السّياسيّ والاجتماعيّ، وتقوية قدرات الشّباب الفلسطينيّ ليأخذ زمام المبادرة في تحسين واقعه، عبر تحويل الشّباب إلى وكلاء تغيير في مجتمعهم، من خلال تزويدهم بالمعرفة والمهارات والأطر اللازمة لتطوير خطط عمل تطمح لتحصيل نتائج ملموسة وتستجيب لاحتياجات أبناء وبنات جيلهم ومجتمعهم. إذ تتمحور كافة مراحل التّغيير المجتمعيّ الّتي يشجّعها المشروع، حول الشّباب أنفسهم، فهو يمكّنهم من تمييز احتياجاتهم، وأولويّاتهم، ووضع استراتيجيات خاصّة بهم من أجل التّغيير

ناشطو/ات مشروع "حراك" يبحثون احتياجات الشباب العربي الفلسطينيّ في الدّاخل

من خلال مشروع "حراك" في جمعيّة الشّباب العرب - بلدنا، عملت ثمانية مجموعات شبابيّة مكونة من 120 شابًا وشابّة في ثمانية بلدان وقرى عربيّة في الدّاخل الفلسطينيّ، على مدار العام 2020، على جمع معلومات حول احتياجات ومواقف الشّباب في المجتمع العربيّ الفلسطينيّ. ومن أجل رصد هذه المعلومات، أجرى شبّان وشابّات المشروع على مدار الأشهر الأخيرة، مقابلات فرديّة وجماعيّة مع زملائهم، وأهاليهم ومدرّسيهم، ووثّقوا فيها، تجارب أبناء وبنات جيلهم، كما وجمعوا معلومات حول الخدمات المتوفّرة للجيل الشاب في بلداتهم. إلى جانب العمل على المستوى المحلّي في القرى والمدن التي يصبّ المشروع تركيزه عليها، ساهم شّبان وشابّات المشروع بإثراء بحث أكاديميّ مهنيّ تعمل عليه الجمعية بموازاة المشروع لبحث احتياجات ومواقف واهتمامات الشّباب العربيّ في الدّاخل، عبر تنظيم مجموعات بؤريّة بحثيّة لمجموعات شبابيّة استقى منها البحث بيانات متعلّقة بمحاوره. واشتمل هذا الجانب من تقييم احتياجات ومواقف واهتمامات الشّباب، على استطلاع رأي هاتفيّ، وصل ما يقارب الـ 300 شاب وشابّة، بالإضافة إلى عقد عشر مجموعات بؤريّة في الجليل، والنّاصرة، والمثلّث، والمركز، والنّقب. وذلك بالإضافة إلى إجراء مسح لجميع الأطر الفاعلة في مجال العمل الشبابي على اختلاف توجهاتها وطرق عملها. تجدر الإشارة هنا، إلى أنّ القائمين على البحث يعملون الآن على تجميع النتائج التي توصلّوا إليها لعرضها في تقرير مفصّل من المزمع نشره وتوزيعه في الرّبيع المقبل

وفي خطوة هي الأولى من نوعها، يستمد بحث احتياجات واهتمامات ومواقف الشّباب الجاري إعداده في بلدنا، معلوماته من أفواه الشّباب أنفسهم حول محور الهويّة، والمشاركة الاجتماعيّة، والتّعليم والعمل. كما أنّ هذه أول دراسة تُجرى حول الشباب العربي الفلسطينيّ منذ أن أجرت بلدنا بحثها الأخير عام 2012. سيمثّل هذا البحث مرجعيّة إرشاديّة لمؤسّسات المجتمع الأهلي الفلسطينيّ، والمدرّسين، والعاملين الاجتماعيين، والعاملين في القطاع العام، يُساندهم في عملهم على دعم حقوق الشّباب العربيّ الفلسطينيّ، وتعزيزه. كما سيشكّل مرجعيّة لبلدنا والشّباب المنخرط في مشاريعها، وخاصّة شبّان وشابات مشروع "حراك"، في تطوير خطط عمل موجّهة نحو استحداث خدمات وسياسات تجيب على احتياجات الشّباب على المستويين المحليّ والقطريّ

ناشطو وناشطات مشروع "حراك" يشاركون في دورة ثانية من تدريبات القيادة الشّابة

على نحو دوريّ، يتلقى جميع الشّبان والشّابات المشاركين في مشروع "حراك"، سلسلة من التدريبات الّتي من شأنها أن تهيّئهم للعمل الجماهيري المنصوص عليه في خطّة المشروع، وتهدف هذه التدريبات بشكل أساسيّ الى تعزيز الوعي السياسيّ والاجتماعيّ تجاه الهويّة الوطنية والتّاريخ الفلسطينيّ، والدّيمقراطيّة، والنوع الاجتماعيّ وحقوق الإنسان. هذا إضافة إلى تعزيز وتنمية مهاراتهم القياديّة الفرديّة والجماعيّة. في هذا السياق، نظمت جمعية بلدنا دورة تدريبيّة من ثمانية لقاءات، خلال الشهريّن الماضيين، لمجموعة نواة مؤلّفة من 25 ناشطًا وناشطة من الّذين أظهروا مهارات قياديّة استثنائيّة خلال المشروع. تناولت الدورة والتي صُممت بالاستناد الى المضامين والمهارات التي حدّدها الشّباب المشارك، موضوعات متنوّعة كالنّوع الاجتماعيّ، وفن الخطابة والتّحدث أمام جمهور، والتنظيم المجتمعيّ وتخطيط المشاريع

بلدنا تُطلق أولى تدريباتها لفريق من 10 مرشدين ومرشدات في برنامج "تجوال"

نهدف في مشروع "هويّة" إلى تقديم فرص للشّباب الفلسطيني، لاستكشاف جوانب هامّة من هويّتهم الفلسطينيّة، وتاريخهم وثقافتهم. ولإتمام ذلك على أكمل وجه، نستخدم في المشروع أساليب مُبتكرة وفعّالة نحاول من خلالها تمكين المعرفة السياسيّة لدى الشّباب وحثّهم على الانخراط بها، محاوليّن بذلك مواجهة واقع الفردانيّة واللامبالاة التي تسعى المؤسّسة الإسرائيلية إلى ترسيخه في المجتمع. متطلعين لهذه الغاية، طوّرنا ألعاب لوحيّة تفاعليّة نطرح من خلالها قضايا سياسية واجتماعية حارقة في واقع الإنسان الفلسطينيّ، وفيديوهات تاريخيّة شيّقة وبديلة، تسرد التاريخ من باب مغاير لما يُدرّس في المنهاج الرسميّ

تجوال" هو برنامج آخر في إطار مشروع "هوية"، يسعى إلى إرساء علاقة معرفيّة " وعاطفيّة مع فلسطين، لمقاومة المساعي الإسرائيليّة لتغيير ملامح المكان الفلسطينيّ وتغريب الفلسطينيّين عنه وبالتّالي سلب معناه. لهذا جاء "تجوال" لحثّ الشّباب الفلسطينيّ على استكشاف مناطق مختلفة على طول خارطة فلسطين التاريخيّة، لتعلّم تاريخها، والحياة الاجتماعيّة فيها، وتزويد المرشدين والمرشدات بالأدوات اللّازمة الّتي تؤهلهم على العمل مع مجموعات شبابيّة في مجال التّجوال في القرى والمدن الفلسطينيّة في الدّاخل. إذ نؤمن في بلدنا، أنّه من خلال استكشاف الأرض وقصّتها، وبناء علاقة عاطفيّة وحسيّة معها، يستطيع الشّباب أن يتعلّموا عن أنفسهم وأن يتصوّروا مُستقبلًا واعدًا يربطهم بالأرض

خلال الأشهر الأخيرة من عام 2020، اخترنا 10 شبّان وشابّات فلسطينيّين وفلسطينيّات تتراوح أعمارهم بين 20 و28 عامًا، لقيادة جولات "تجوال" في المناطق المختلفة من فلسطين التاريخيّة في عام 2021. وتلقى المرشدون سلسلة من التّدريبات المتواصلة، والّتي تهدف إلى تطوير مهاراتهم ومعرفتهم بمواضيع متعلّقة بالتّراث الشّعبي، والجغرافيّة، وعلم الآثار، والنباتات الخاصّة بالطبيعة الفلسطينيّة الأصليّة، وأدوات البحث. خلال هذه التّدريبات، زار الفريق قرية صوبة المهجّرة في القدس المحتلّة. خلال هذه الزّيارة، استكشف الفريق أنقاض القرية المهجّرة، وتعلّموا عن تاريخها الفلسطينيّ، ومكانتها في الحضارات الغابرة. كما تلقّى أعضاء الفريق تدريبًا على استخدام الخرائط الطبوغرافيّة والملاحة البريّة، وطبّقوا ما تعلّموه على أرض الواقع ضمن جولة في موقع آخر من ضواحي القدس المحتلّة

وعقد فريق "تجوال" أيضًا، مخيّمه التدريبيّ الأول في تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، على أربعة أيام متتاليّة انطلاقًا من قرية بتير في الضفة الغربيّة المحتلّة، الّتي تعلّموا فيها أساسيّات التّخييم كاختيار الموقع الملائم، ونصب الخيام، والإعدادات الأخرى، ومن ثم التجوّل في معالم فلسطينيّة تاريخيّة في منطقة، وتعلّم السرديّة الفلسطينيّة والتعرّف على زيف الرواية الإسرائيليّة المضادة لها. خلال الخيم، زار أعضاء الفريق في جولات متعدّدة، قرى مهجّرة كلفتة وقالونيا والقطمون، وقلعة القسطل، وقرية النبي صموئيل، وحي الشيخ جرّاح في القدس، وتعلّموا عن تضاريس المنطقة، وطبيعتها، وأهلها، وتاريخها، وإرثها في التاريخ الفلسطيني، وعن تسلسل أحداث النكبة في القدس

بمجرّد أن يُنهي أعضاء الفريق تدريباتهم، سيصمّم أعضاء الفريق مسارات "تجوال" بمفردهم. ومع مطلع 2022، سيرشدون الشباب في هذه المسارات التي ستكون مفتوحة لمشاركة الجمهور، وستمكّن المرشدون والمرشدات من نقل ما تعلّموه لشباب آخرين

بلدنا تبحث ظاهرة العنف والجريمة وتأثيراتها على الشّباب الفلسطينيّ

في السّنوات الأخيرة، يشهد المجتمع الفلسطينيّ في الدّاخل، ارتفاعًا مُفزعًا في معدّلات الجريمة والعنف الّتي سقط ضحيّتها أكثر من 600 شخص بين الأعوام 2011 و2020. ويعدّ الشباب الشريحة الأكثر تضررًا منها، إذ بلغت نسبة عدد القتلى دون سن الـ30 نحو 60% من ضحايا القتل بين الأعوام 2011 و2019، وفقًا لما أظهرته نتائج التقرير الإحصائيّ الصادر عن جمعيّة بلدنا عام 2020. بهدف رصد جوانب هذه الظاهرة والعوامل المساهمة بها، أطلقت جمعية الشباب العرب بلدنا وبالتعاون مع مركز دراسات السّلام والمصالحة في جامعة كوفنتري البريطانيّة، بحثًا يتناول خمس حالات دراسة في خمس مدن وقرى عربيّة؛ النّاصرة والطّيبة وأم الفحم وعكا ويافا. تضمنت دراسات الحالة مجموعة من الأنشطة، إذ شملت تحليل قضايا المحاكم في الفترة التي يعنى بها البحث، ومراجعة للمقالات الأكاديمية والتّقارير الرّسميّة الصّادرة بهذا الشأن، و60 مقابلة بحثية مع أطراف متداخلة في الظاهرة، ومنها: مهنيّين، ومتضررين، وشباب منخرطين في عالم الجّريمة

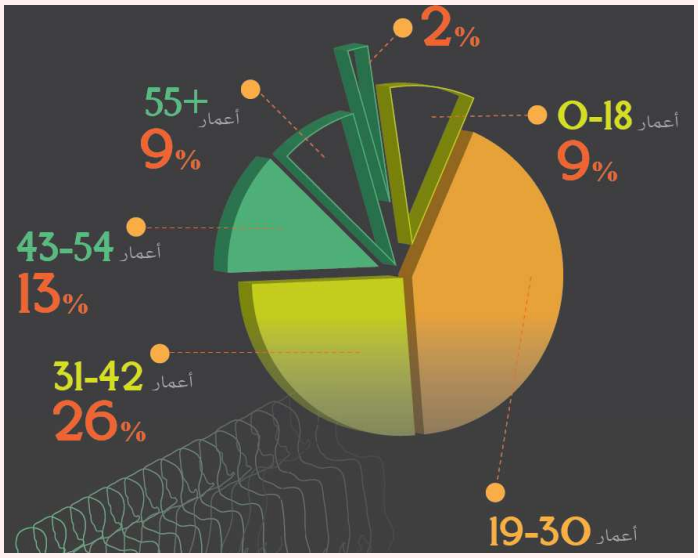

يقوم فريق البحث حاليًا، بتجميع النتائج في تقرير مزمع نشره خلال صيف 2021. يشار إلى أنّ البحث الذي ستُعمّم نتائجه وستُتاح للجمهور، وللجهات السّياسيّة والمهنيّة المعنيّة، سيشكل أيضًا مرجعيّة لإطلاق مسار عمل جماهيريّ تجريبيّ في البلدات المذكورة خلال عام 2021، إذ ستعمل الجّمعيّة على تشكيل مجموعات عصف ذهني بؤريّة في خمسة بلدات، مشكّلة من مهنيّين ونشطاء ومنخرطين في مجال العمل الشّبابي، ليقوموا بتطوير توصيات وسياسات مشتقة من الفهم النّاتج عن الدراسة، للمساهمة في الحد من ظاهرة العنف والجريمة لدى الشّباب

شريك جديد

يسرّ بلدنا الإعلان عن أنّها عقدت شراكة جديدة مع مؤسّسة "البعثة الباباوية"، والّتي سنعمل معها في إطار بحث العنف والجّريمة لدى الشّباب العربيّ في الدّاخل، تحديداً في بناء مجموعات عصف ذهني من الفاعلين في القطاع الشّبابي في خمس بلدات عربية لتطوير سياسات وتوصيات للحد من ظاهرة العنف والجريمة، باستخدام البحث المنجز في هذا السياق والمزمع نشره خلال صيف العام الجاري

تراب- منصة رقميّة جديدة تعنى بقضايا الهويّة والشّرذمة

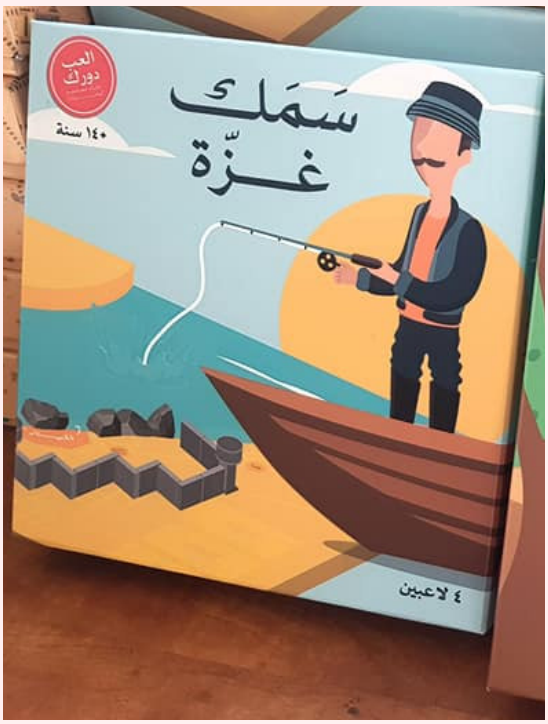

بـالشّراكة مع مؤسّسة الرؤية الفلسطينيّة وهيئة خدمات الأصدقاء الأمريكية- الكويكرز، عملت جمعيّة الشّباب العرب- بلدنا على مدار سنوات على مجابهة واقع الشّرذمة الذي يعانيه الشّعب الفلسطيني، وما يفرزه من آراء مُسبقة وفجوات في المعلومات حول واقع الحياة في التجمّعات الفلسطينيّة المختلفة. لهذا الغرض، نظّمنا في مشروع "تواصلوا "، وعلى مدار أعوام، لقاءات تبادل شبابيّ شملت الآلاف من الشّباب الفلسطينيّ من الدّاخل والضّفة الغربيّة والقدس، والذين شاركوا في الورش والتدريبات والجولات التي نظّمها المشروع

استمرارا لهذه الغاية والمجهود، وتماشياً مع تقييدات التنقّل والحركة التي ولدتها جائحة كورونا خلال العام 2020، عمل طاقم المشروع على تطوير منصّة رقميّة جديدة تعنى بقضايا الهويّة والشّرذمة التي ستستهدف فور إطلاقها في الرّبيع المقبل، الشّباب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده حول الموضوعات المذكورة

وتحتوي المنصّة على صفحة فيديو للنّشاطات التفاعليّة الرقميّة، ومكتبة رقميّة تشمل العديد من الكتب والأبحاث والنشرات التي تتناول موضوع الهويّة الوطنيّة الفلسطينيّة والشّرذمة، وألعاب إلكترونيّة تتناول موضوعات حول القضيّة الفلسطينيّة، وجولات افتراضيّة في أماكن فلسطينيّة متعدّدة، في الضفّة الغربيّة، والقدس، والضّفة، ومناطق الـ48

نادي النّاصرة الشّبابيّ - حيّز ثقافيّ شبابيّ جديد في سوق النّاصرة القديم

في عام 2020، شرعت جمعيّة الشّباب العرب – بلدنا في تأسيس حيّز شبابيّ في النّاصرة يهدف إلى تعزيز المجتمع المحلّي، وخاصّة الشّبابيّ. وعلى مدار العام، حققنا مبتغانا، وحوّلنا مبنى مهجور في البلدة القديمة، إلى مساحة دافئة ومرحّبة. يتألف المبنى من طابقين، وهوّ مزوّد بعدّة مساحات مخصّصة للورش التدريبيّة، ويوفر مسرحًا للمحاضرات، وعرض الأفلام، والعروض الموسيقيّة الحيّة، وغرفة داخلية للمعارض الفنيّة، ومقهى، ومكتبة، وزوايا هادئة للقراءة والدّراسة. علاوة على ترميم المكان وتجهيزه بالمعدات اللازمة، عملنا مع تسعة ناشطين وناشطات شباب من مدينة النّاصرة، على تأسيس المبنى التّنظيمي لعمل النّادي، وتحديد أهدافه وقيمه العامّة وخطّة العمل التّفصيليّة للأعوام الثلاث القادمة. اذ شملت الأخيرة ثلاث برامج أساسيّة: الفن والثّقافة، والعمل الجّماهيري، والهويّة والتّثقيف

بعد انتظار طويل سبّبته التقييدات المفروضة على النشاط والعمل الثقافيّ على ضوء جائحة كورونا، سيفتتح النادي أبوابه بحفل افتتاحي في التّاسع من نيسان/ أبريل المقبل

عضو جديد في الفريق

رحبنا في نهاية العام الماضي، بالزميل خالد السيّد في طاقم جمعيّة الشباب العرب-بلدنا كمركز لمشروع "هوية

أنهى خالد دراسته للقب الأول في الاقتصاد في جامعة حيفا. ونشط في أطر سياسيّة واجتماعيّة متعدّدة من ضمنها الحركة الطلابيّة. وتطوع وعمل مع عدة جمعيات أهليّة في الدّاخل الفلسطينيّ، والتي حصل منها على خبرة في توجيه المجموعات. كما وعمل محررًا في موقع عرب 48، ومترجما مُستقلًا. انضم العام الماضي إلى طاقم باحثي مشروع بحث العنف الذي تديره بلدنا، ليبدأ بعدها أيضًا، بتركيز مشروع "هويّة" بالتعاون مع الزّميل خليل غرّة الذي يدير برنامج "تجوال" المنطوي تحت إطار المشروع. وأما خالد فيدير البرنامجين الآخرين، "ألعب دورك" و"دليل

يسعى المشروع إلى إغناء الهويّة الوطنية الفلسطينية ورفع الوعي تجاه التّاريخ الفلسطينيّ لدى فئة الشباب بين الأعوام (15-17) من خلال دمج التجوال والألعاب والفيديوهات كأدوات بديلة في العملية التربويّة

بلدنا وشباب صمود يعقدون الاجتماع الأول لمشروع "صمود" الجديد

يتحدى مشروع "صمود"، مساعي الشّرذمة الجّغرافيةّ، والاجتماعيّة، والسياسيّة الإسرائيليّة للشعب الفلسطيني، عبر النهوض برؤية مشتركة وموحّدة تنطوي على عمل جماعي بين 30 شابًا وشابّة فلسطينيًا وفلسطينيّة. ويتضمن المشروع الذي يتعاون مع "شباب صمود" في جنوبي تلال الخليل الواقعة في ما يُسمى بالمنطقة "ج" (أو "سي")، سلسلة من جلسات التّعارف التي يُشارك بها ناشطون شباب من الضفّة الغربيّة، والمجتمع الفلسطينيّ في الدّاخل، ليستكشفوا سويًا القضايا المرتبطة بالشّرذمة والاحتلال، ويعملوا على تعزيز هويّتهم الجمعيّة كفلسطينيّين، وابتكار خطط موحدة للتغلّب على الشّرذمة وإعلاء حقوق الفلسطينيّين. وبعد أن عقدنا اجتماعنا الأول عبر تطبيق "زوم"، والذي حظي من خلاله، أفراد المجموعتين بفرصة التّعرف على بعضهم البعض ووضع توقّعات مستقبليّة للمشروع، ستُعقد اللقاءات القادمة ابتداء من نهاية الأسبوع الجاري، في قرية لتواني الواقعة في جنوبي الخليل